

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
www.hizb-ut-tahrir.info  
العدد الرابع والعشرون - شوال ١٤٣١هـ

## أمريكا تتلاعب بالسلطة في مفاوضات مباشرة وغير مباشرة



- حزب التحرير حزب فياض وقبابة الذين  
اعتقلتهم السلطات الطاجيكية  
هجناء رأي  
- ما كلف الأمن في هذا البلد ١٩



## هلال واحد ورمضان واحد وعيد واحد وأمة واحدة!!



- أيها العلماء، قولوا خيرا أو اكتموا

- اعتماد سامي حاشد بالخرطوم  
لإبطال جريمة فصل جنوب السودان

- حزب التحرير ولاية باكستان نظم  
سلسلة مؤتمرات في مختلف المدن الرئيسية





## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الرابع والعشرون - شوال ١٤٣١هـ

### الصفحة

### المحتويات

١	أمريكا تتلاعب بالسلطة في مفاوضات مباشرة وغير مباشرة
٣	حزب التحرير حزب سياسي وشبابه الذين اعتقلتهم السلطات الطاجيكية سجناء رأي
٥	جواب سؤال: تسرب وثائق مخبراتية والموقف تجاه باكستان
٨	هلال واحد ورمضان واحد وعيد واحد وأمة واحدة!!
٩	ما صنف الأمن في هذا البلد؟!
١٠	حزب التحرير ينشر مشروع دستور دولة الخلافة
١٢	أيها العلماء، قولوا خيرا أو اصمتوا
١٣	الإسلام: دين ومبدأ، ولكن لماذا السؤال الآن؟
١٥	ياذن الله، لا توجد قوة قادرة على أن تلتخ حزب التحرير!
١٧	من فعاليات حزب التحرير حول العالم
٣٠	الإعلام في دولة الإسلام
٣٣	سلوكيات بين العادة والعبادة - صلوات الأفرح
٣٥	تعليقات أبناء الأمة
٣٦	قبضة أخبار
٣٨	مع الحديث الشريف

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

## أمريكا تتلاعب بالسلطة في مفاوضات مباشرة وغير مباشرة والسلطة، دونما حياءٍ ولا خجل، تدعن ذليلة صاغرة!

أصدرت الرباعية الجمعة ٢٠/٨/٢٠١٠م بياناً طلبت فيه بدء المفاوضات المباشرة بين السلطة وبين كيان يهود المحتل لفلسطين. وفي اليوم نفسه أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية بيانا دعت فيه الطرفين لبدء التفاوض المباشر في ٢/٩/٢٠١٠م. وأنها تتوقع نتيجة خلال عام! ودعت رئيس النظام المصري ومملك الأردن لحضور افتتاح المفاوضات لأنهما الدولتان اللتان تحتضنان سفارة معلنة صريحة لدولة يهود عدو الله ورسوله والمؤمنين! لقد نصت كلينتون في دعوتها صراحة على أن تكون المفاوضات دون شروط مسبقة... أي أن البيان لم يحتو أية جملة تحفظ ماء وجه السلطة التي كانت تصرح مراراً وتكراراً أنها لن تبدأ مفاوضات مباشرة إلا بعد شرطها: وقف الاستيطان «وليس إزالته!». وموافقة دولة يهود على إنهاء الاحتلال في ١٩٦٧م. وهكذا «ابتلعت» السلطة ما كانت تنادي به. حتى إن بيان الرباعية الذي رأته فيه السلطة ورقة توت تغطي عورتها. لم يذكر وقف المستوطنات بل دعا الفريقين لوقف الاستفزات! ومع كل ذلك، فقد سارعت السلطة إلى الموافقة!

لقد انغمست السلطة في المفاوضات مع دولة يهود منذ اتفاق أوصلو المشنوم ١٩٩٣م. وخلال تلك السنين الطوال لم تجن من شيء إلا التنازل بعد التنازل. حتى أصبحت مهزلة المفاوضات سبباً العصر على كل من شارك ويشارك فيها. فهم لا يفرغون من تنازل حتى يتلوه تنازل آخر!

ومن يهنُ يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيـلام

لقد سارت السلطة طوال تلك السنين خلف أمريكا ورباعيتها. متوهمة أن تحقق لها المفاوضات شيئاً. فإذا انكشف عوار السلطة. وعادت بخفي حنين. في عهد رئيس أمريكي سابق. هلت للرئيس اللاحق لعلها تنال منه ما يحفظ ماء وجهها. وهكذا دواليك... حتى جاء أوباما. فأشبع الأنظمة والسلطة كلاماً وخداعاً. وفاز كيان يهود منه سلاحاً وغذاءً... واستيطاناً! ومع ذلك فهم يرون في أوباما جدا واجتهاداً في الضغط على يهود. ويبررون فشلاً ضغطه بأنه لم يستطع! ولا يدركون أن اليهود لا تقوم لهم قائمة إلا بحبل من الله وحبل من الناس. وقد انقطع حبلهم مع الله منذ زمن. ولذلك فهم لا ينفكون يلتصقون بحبل الناس. كما هم عليه اليوم. فتمدهم أمريكا بأسباب القوة وأسباب الحياة. فلو اشتدت أمريكا عليهم في طلب شيء فإنهم يؤدونه صاغرين! وإنه لمن ضعف العقول وسواد القلوب أن يقال إن أمريكا تضغط على اليهود فعلياً لوقف الاستيطان وهم لا يستجيبون!

إن أمريكا لا يهمها. في ظرفها الحالي. من أمر فلسطين. أو ما يسمونه قضية الشرق الأوسط. إلا أن تنشغل الأطراف بالتفاوض لتضمن التهدئة في المنطقة. فتتحقق لها مهلة هادئة تنشغل خلالها في أولوية قضاياها: الداخلية - الأزمة الاقتصادية. والخارجية - أفغانستان وملحقاتها. وبخاصة وأنها مقبلة على انتخابات نصفية أواخر هذا العام. ما يتطلب عدم الضغط الفعلي على كيان يهود. بل إعطاء هذا الكيان مجالاً من خلال التغطية التفاوضية لمزيد من التمرد والإذلال للسلطة... وقد تستهلك هذه المهلة مدة العام الذي ذكرته كلينتون في بيانها. بل وتزيد. قبل أن تفرغ أمريكا من مشاكلها. أو تكاد. ثم تلتفت من بعد جدياً إلى قضية الشرق الأوسط!

أيتها السلطة: إننا ندرك. وكل عاقل يدرك. أن سلطتكم في رام الله. وحتى السلطة في غزة. ليس وارداً عندها إزالة كيان يهود المحتل لفلسطين. بل أقصى ما تطالب به هو المحتل في ١٩٦٧م. وحتى

هذه لا تنالها خالصةً لسلطانها... إننا ندرك ذلك، فإزالة كيان يهود، وإعادة فلسطين إلى ديار الإسلام، لا تستطيعه سلطةٌ في ظل الاحتلال، بل يحتاج جيشاً يقوده حاكمٌ صادق مجاهد، يقاتل في سبيل الله، ولا يخاف لومة لائم، كما صنع عمر رضي الله عنه فاتح فلسطين، وكما صنع صلاح الدين رحمه الله محررها من الصليبيين.

ولكن على الأقل، فإن الواجب على كل من كان منكم له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد أن يترك القضية دونما اعترافٍ أو تفاوضٍ إلى أن يأتي رجالها وأهلها زاحفين في جيوش المسلمين فيدكوا حصون يهود، ويأتوهم من حيث لم يحتسبوا، فيصيبهم ما أصاب أشياعهم من قبل ﴿وَلَنُؤْتُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ ومن ثم تعود فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام بسيوف جيوش المسلمين كما عادت من قبل إلى ديار الإسلام بسيوف جيش صلاح الدين.

يا رجال السلطة: إننا مع علمنا أن السلطة تترعرع في أحضان أمريكا ودولة يهود، إلا أننا نناديكم صادقين مخلصين: أفليس منكم رجل رشيد، ولعله يكون، فيوقف مهزلة المفاوضات، وخيانة الاعتراف، والتبعية الذليلة لأمريكا ويهود؟ لقد وضح الصبح لذي عينين، فلم يبق عذرٌ لعذر، ولا حجةٌ لمحتج، بأن يزعم بأن هذا اللهاث وراء أمريكا والرباعية ويهود سينتج خيراً أو حتى شيئاً من الخير لفلسطين وأهل فلسطين!

يا رجال المنظمات: ألستم أحفاد أولئك المجاهدين الفاتحين المحررين الصادقين لفلسطين؟ ألستم أحفاد أولئك الذين جاهدوا في الله حق جهاده حتى نالوا إحدى الحسنين؟ ألستم أهل فلسطين، البلد الطيب المبارك، الذي لا يخلو فيه شبرٌ من دم شهيدٍ أو غبار فرسٍ مجاهد؟ ألستم أهل هذا البلد العظيم الذي تكسرت على جنباته سيوف المعتدين فارتدوا عنه خائبين؟ كيف تقبلون أن تقرّوا ليهود معظم فلسطين وتفاوضوهم على بعض بعض فلسطين؟! إن لكم فيها مضي عظة وعبرة، والعاقل من اتعظ واعتبر فاستقام، لا من تمادى في غيئه وغرق في الأوهام! إن المفاوضات لن تسمن أو تغني من جوع، بل هي الطريق لضياح البلاد والعباد، وهي الطريق إلى خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ويكفيها ذلاً وهواناً أنها تدار برعاية أمريكية لا ترقب في مؤمنٍ إلا ولا ذمة!

أيها المسلمون، يا جيوش المسلمين:

إن حزب التحرير يستنهض هممكم لإيجاد الحاكم الخالص، الخليفة الراشد، الذي يقودكم للقضاء على كيان يهود، وإعادة فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام، فانهضوا من رقادكم، واستيقظوا من سباتكم، وجدّوا واجتهدوا في نصرة حزب التحرير لإعادة الخلافة للإرشدة وتحقيق حديث رسول الله ﷺ «...تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي فَأَقْتُلْهُ». متفق عليه، واللفظ للبخاري، للدلالة على مدى الرعب الذي يحل في قلوب يهود!

إن حزب التحرير يقرع الجرس، ففلسطين قلب بلاد الإسلام، ها هي تباع بثمن بخس بل بدون ثمن، وفق مسلسل تفاوضي على مراحل، تُخرجه أمريكا ورباعيتها، ويتفاسم البطولة فيه كيان يهود والأنظمة، وتتولى توقيع عقده سلطة لا تستحيي من الله ولا من رسوله ولا المؤمنين، فتُسَلِّمُ معظم فلسطين، إن لم يكن كلها، ليهود على ملامنكم أيها المسلمون، وأنتم صامتون، وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم!

أيها المسلمون: فلسطين تستصرخكم وتستغيث بكم، وتستنفر جيوشكم لقطع الأيدي المفاوضة، وتخريب الدار وأهل الدار... فهل أنتم مجيبون فتكونوا من الناجين؟ أو أنتم معرضون فيصيبكم العذاب مع الظالمين والخونة المارقين؟

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

الثاني عشر من رمضان المبارك ١٤٣١ هـ

حزب التحرير

الموافق ٢٢/٨/٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حزب التحرير حزب سياسي وشبابه الذين اعتقلتهم السلطات الطاجيكية سجناء رأي

إن حزب التحرير حزب سياسي قام على أساس قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، وغايته استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الإسلامية الراشدة. لقد حدد الحزب نهجه في العمل باتباع طريقة الرسول ﷺ في الوصول إلى الحكم، ولا يحيد عنها قيد شعرة. وهي تنحصر بالصراع الفكري والكفاح السياسي دون الأعمال المادية التي تخالف طريقة الرسول ﷺ في الوصول إلى الحكم.

وهو حزب عالمي يعمل فيما يقرب من خمسين دولة. وأعماله منذ تأسيسه في ١٩٥٣م دليل واضح على أنه لا يخرج عن طريقته قيد شعرة. وحزب التحرير في طاجيكستان أيضا يتبع هذه الطريقة، وسيستمر في الصراع الفكري والكفاح السياسي حتى يصل إلى غايته.

إن حزب التحرير في طاجيكستان يذكر بأنه حزب سياسي وشبابه الذين اعتقلتهم السلطات الطاجيكية سجناء سياسيون. إنهم يعذبون ويعتقلون لكونهم ثبتوا على عقيدتهم الإسلامية. فأعمال الحزب في طاجيكستان منذ ١٥ سنة أوضح دليل على ما نقول.

ونظرا لإفلاس نظام الحكم في طاجيكستان فقد تعامل مع شباب الحزب المخلصين الذين هم من أبناء هذه الأمة وهذه الأرض من عام ١٩٩٩م إلى اليوم بأساليب وحشية من الظلم والتعذيب. ويؤيد الرئيس رحمانوف وفريقه المجرم في ذلك مباشرة وغير مباشرة علماء باعوا دينهم بدنياهم. وإن وسائل الإعلام الداخلية والخارجية، مثل إذاعة «آزادي» و «BBC»، وجريدة «الملة» غيرها، والمنظمات المسماة بحامية حقوق الإنسان مثل «منظمة حقوق الإنسان» ودفتر هيئة الأمم في طاجيكستان يساعدون الظالمين في جرائمهم بسكوتهم وقلة اهتمامهم. وشباب حزب التحرير المخلصون يظلمون ويعذبون ويحكمون لسنوات طويلة لأفكارهم وعقيدتهم فقط. من الغريب أن الجميع: القضاة والنواب، والمحامين ورجال الحقوق، ووسائل الإعلام العامة والناس مع علمهم بأن ما ينسب إلى شباب الحزب من اتهامات هي مجرد افتراء وبهتان. إلا أنهم يختارون السكوت عن ذلك. وخلال العشر سنوات الماضية حكم بالسجن ما يزيد عن ٣٠٠ شباب من حزب التحرير لمدد طويلة وقضوا مدة حبسهم. وقد استشهد في هذه المدة ما يزيد عن عشرة شباب وراء الجدران الأمنية وسجون البلاد. واليوم يقبع في السجون ما يقرب من ٣٠٠ من شباب وشابات الدعوة يقضون مدة الحبس لا لشيء إلا لفكرهم وعقيدتهم. فجزاهم الله خيرا وآتاهم صبيرا جميلا وأجرا عظيما!

وأما الرئيس رحمانوف وفريقه المجرم فإننا نحذرهم مرة أخرى بأن كل فرد أو جماعة أو دولة يحارب الإسلام وحملة الدعوة سيحاسب على أعماله عند الخليفة الراشد القادم بإذن الله سبحانه وتعالى ويلقى جزاءه المناسب الذي حددته الشريعة. لأن الرسول ﷺ أمر يوم الفتح بقتل مثل هؤلاء ولو تعلقوا

بأستار الكعبة بدعوى الإسلام. وهم فضلا عن ذلك، سيلقون يوم القيامة عذابا أليما. فليرتدع هؤلاء عن ظلمهم ولينتهوا عن جرائمهم قبل أن يفوت الأوان، وليستغفروا الله وليتوبوا إليه، لعل واحدا من المظلومين يؤمنهم على أنفسهم.

ونورد فيما يلي قائمة شباب حزب التحرير الذين يقبعون اليوم في السجون، حتى تعرف الأمة أبطالها وتأخذ على يد الظالمين، وحتى يعلم رئيس الدولة وفريقه المجرم أن كل هذه الملاحقات والتعذيبات لن تكسر إرادة شباب حزب التحرير. (لأن كثيرا من شبابه يواظبون العمل فيه حتى بعد قضاء سنوات في السجون واعتقلوا للمرة الثانية). وحتى لا يبقى عند الله حجة للآخرين على اختيارهم الصمت مقابل ظلم السلطات.

إننا نذكر أبناء الإسلام المخلصين البررة بقول الرسول الأكرم:  
«لتأخذنَّ على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربنَّ الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم»  
ويقوله: «إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها»

وإن شباب وشابات الحزب قد عاهدوا الله أن يتأسوا بالرسول الأكرم، كما جاء في الحديث الشريف أن الرسول حين أرادت قريش صدّه عن البيت الحرام فقال: «... فوالله لا أزال أجاهد عن الذي بعثني الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة».

وإننا لعلى يقين بوعد الله

﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلي، إن الله قوي عزيز﴾

حزب التحرير - طاجيكستان

آب عام ٢٠١٠م

**السؤال:** أثرت هالة إعلامية ضخمة حول تسرب وثائق المخابرات الرسمية من خلال رئيس تحرير ويكيليكس، وخصوصاً بالنسبة لاستراتيجية أوباما في متابعة الحرب في أفغانستان وباكستان. فهل حقاً تسرب تلك الوثائق يمثل تهديداً كبيراً على حرب أوباما في هذين البلدين؟ وهل لتصريحات ديفيد كامرون الأخيرة حيال باكستان وتصديرها للإرهاب علاقة بالأمر؟

**الجواب:**

قبل الإجابة عن هذا السؤال يجب ملاحظة النقاط التالية:-

١- لم يعد سراً أنّ إستراتيجية إدارة الرئيس جورج بوش في إدارة الحرب الأفغانية فشلت فشلاً ذريعاً. فقد اعتمدت إستراتيجية بوش على دعم كرزاي وإضفاء الشرعية على حكمه وقدرته على الحكم، وتحسين قدرة الجيش الأفغاني، وإشراك العناصر المعتدلة من المقاومة الباشتونية في الحكومة، وممارسة الضغط على باكستان للتحرك ضد طالبان وغيرهم من المسلحين الذين يقيمون في المناطق القبلية. وعندما تولى أوباما السلطة عام ٢٠٠٩ طلب من إدارته إجراء مراجعة كاملة لإستراتيجية بوش.

وتلخصت إستراتيجية أوباما الأولية في أنها أبقت على المبادئ الأساسية التي اعتمدها بوش مع زيادة عدد الجنود الأمريكيين المشاركين في الحرب، ورفع وتيرة الهجمات الموجهة بالطائرات بدون طيار ضد المسلحين على الأراضي الباكستانية، ووضع ضغوطاً إضافية على الجيش الباكستاني للقيام بعمليات في مناطق القبائل، لاسيما في منطقة وزيرستان. وكانت تعديلات أخرى في الإستراتيجية مثل محاولة خفض الخسائر بين المدنيين، وتعزيز المؤسسات المدنية وذلك لجعل هذه الإستراتيجية أكثر قبولا للرأي العام المحلي والدولي.

ومع ذلك، فإن سعي أوباما المستمر لخفض عدد القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان بحلول عام ٢٠١١ قد قوّض بشكل مستمر الإستراتيجية، وأثار النقاش بين إدارة أوباما والقادة العسكريين الأمريكيين الميدانيين، وعزز الخلافات بين الحلفاء وأنظمة أخرى من مثل النظام الأفغاني والباكستاني. ومن وجهة نظر أوباما فإنّ الجدولة الزمنية للانسحاب أساسية لتعزيز حظوظ انتخاب الحزب الديمقراطي للمنافسة بشكل مؤثر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٢. ومع ذلك، فإنّ عددا من القادة العسكريين والسياسيين قد اعترض بشدة على إدارة أوباما لطلباته الكثيرة من الجيش الأمريكي في فترة غير واقعية بالنسبة لهم، وقد كان من أبرز تلك الأصوات، صوت ماكريستال الذي أجبر على التقاعد في وقت مبكر من الجيش الأمريكي. وحتى بحلول الجنرال بترايوس محله فإنّ بترايوس غير قادر على المضي قدماً تماماً في تطبيق الإستراتيجية الأفغانية الحالية، فاضطر إلى بذل المزيد من التعديلات على بعض بنود هذه الإستراتيجية. حيث صدرت عدة بيانات من كرزاي تحث قوات التحالف على البقاء وتحقيق الاستقرار في أفغانستان إلى ما بعد عام ٢٠١١. في حين احتجت باكستان بشدة على أنّ أمريكا ستتحلى عن أفغانستان مرة أخرى وستترك باكستان في مواجهة الحرب الشرسة مع الباشتون على جانبي الحدود. وبالتالي فإنه، وقبل التسريبات، فإنّ إدارة أوباما قد واجهت، بالإضافة إلى الشكاوى المبررة من أتباعها، واجهت معارضة متنامية داخل الحكومة والطبقة السياسية والجيش الأمريكي.

٢- عملت الولايات المتحدة خلال التسع سنوات الماضية بلا كلل من أجل إجبار باكستان على القيام بدور

أكبر في تحقيق الاستقرار في أفغانستان. وهذا يعني أنه كان على قيادة الجيش الباكستاني النضال لتغيير عقلية جيشها لخوض الحرب ضد مواطنيها الذين يعيشون في المنطقة القبلية. وكان دور مشرف أساسياً في هذا الصدد. وعندما لم يعد قادراً على خدمة أسياده الأمريكيان أزاحوه وحلّ محله كياني على أمل منهم أن يكون أكثر فاعلية من سلفه. لدرجة أنّ الأمريكيان أجبروا الحكومة الباكستانية على تمديد فترة ولايته كرئيس لأركان الجيش لثلاث سنوات أخرى. قال رئيس وزراء باكستان جيلاني في وقت جديد مدة كياني «إنّ نجاح العمليات العسكرية التي تحققت في ظل قيادة الجنرال إشفاق كياني ما كانت لتنجح لولا قيادته». وقال إنّ «هذه العمليات في مرحلة حرجة، واستمرار نجاح هذه العمليات يتطلب استمراراً في القيادة العسكرية العليا.» «أفاينانشال تايمز 23/7/2010» ومع ذلك، فقد أصيب الأمريكيان بخيبة أمل من جهود كياني في حشد الجيش الباكستاني لدعم العمليات العسكرية الأمريكية في قندهار في التحرك ضد حركة طالبان الباكستانية في شمال وزيرستان، فضلاً عن التحرك ضد الجماعات المسلحة الأخرى. وعلى الرغم من الزيارات العديدة الأخيرة من المسؤولين الأمريكيين إلى باكستان وتقديم المساعدات المدنية والعسكرية لباكستان إلا أنّ كياني فشل في تحقيق نجاحات ملموسة ضد حركة طالبان والمسلحين للحد من استخدامهم للأراضي الباكستانية. وقد أحرّ هذا الفشل البدء بعملية قندهار وأثر على تعهد أوباما خلال حملته الانتخابية بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان.

٣- وقد نتج عن فشل إدارة أوباما الواضح في أفغانستان، وبخاصة وقد صاحب هذا الفشل مجازر في المدنيين، نتج عن كل ذلك أن فتح الجمهوريون النار على سياسة أوباما في أفغانستان... وكان أن خشي أوباما من تأثير هذه الأصوات في إضعاف حظوظ الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة، سواءً أكانت الانتخابات النصفية أو آخر هذا العام أم كانت الانتخابات الرئاسية 2012م في هذا الظرف بالذات أثّرت ضجة التسريبات الوثائقية.

٤- بتفحص دقيق للوثائق التي تسربت والبالغ عددها 90,000 أو نحو ذلك، نلاحظ أنها لم تكشف عن معلومات جديدة حول إستراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان أو باكستان. بل إنّ الغالبية العظمى من الوثائق ذات الصلة بأفغانستان وباكستان تنتقد السياسات التي اتبعها بوش. وهذا ليس مستغرباً فالوثائق مؤرخة قبل تسلم أوباما مهام منصبه وإعلان إستراتيجيته تجاه أفغانستان وباكستان، ولذلك فإن تسريب هذه الوثائق يكشف مساوئ إدارة بوش وليس إدارة أوباما، ما يجعل التفسير لردود فعل الولايات المتحدة الأمريكية المصّخم حول تسرب الوثائق هو أنّ التسرب كان مدبراً من قبل إدارة أوباما في البيت الأبيض.

ويؤكد ذلك ما نُشر في موقع «سالون كوم salon.com» في 27/7/2010م بأن محررين من نيويورك تايمز «وهما مارك مازيتي وإريك أشميت «Mark Mazzetti and Eric Achmitt» قد ذهبوا إلى البيت الأبيض قبل أسبوع من تاريخه لاطلاع الإدارة على ما كان يُنوي نشره. وكلهم حصلوا على نجوم ذهبية! ويضيف الموقع قولهم، لقد «فعلنا ذلك لمنح الإدارة الفرصة للتعليق والرد، وقد فعلوا. وقد مدحونا أيضاً على الطريقة التي تعاملنا بها مع الوثائق، ولأننا منحناهم فرصة مناقشة الأمر، ولتناولنا المعلومات بعناية لكونها مسؤولة»

[New York Times reporters met with White House before publishing WikiLeaks story, Salon, Jul 27 2010, <http://www.informationclearinghouse.info/article26025.htm>].

٥- وبناء على ما سبق ذكره فإنه يمكننا الجواب على السؤال بأن إدارة أوباما هي التي سرّبت عمداً تلك الوثائق المخبرانية القديمة لغرضين:

الأول: داخلي بأن تُظهر لمعارضى الإدارة الأمريكية أن أساس الفشل هو في عهد الإدارة السابقة. وها هي الوثائق تثبت ذلك، وأن تلك السياسة السابقة هي التي جعلته يقوم بمراجعة شاملة في الخريف الماضي. وهذا ما صرّح به أوباما عندما قال: «ولئن كنت أشعر بالقلق إزاء الكشف عن معلومات حساسة من ساحة المعركة والتي يمكن أن تهدد الأفراد أو العمليات، ولكن الحقيقة هي أنّ هذه الوثائق لا تكشف عن أي قضايا لم يتم مناقشتها مسبقاً مع عامة الناس بالشأن الأفغاني. والواقع أنّها تشير إلى التحديات نفسها التي دفعتني إلى إجراء مراجعة شاملة لسياستنا في الخريف الماضي.» [بي بي سي أون لاين ٢٧/٧/٢٠١٠].

والثاني: خارجي لوضع مزيد من الضغط على كياني لحشد الجيش الباكستاني للتحرك ضد طالبان وجماعة حقاني التي تقع في شمال وزيرستان. ويجب الإشارة هنا أنّه قبل قدوم كياني خلفاً لمشرف فإنّه كان رئيساً للاستخبارات الباكستانية ما بين عام ٢٠٠٤-٢٠٠٧. ومن ثم فإنّ في تسرب تلك الوثائق إحراجاً لكياني.

٦- أما بالنسبة لتعليقات ديفيد كاميرون عن نفاق باكستان، فإن لها وجهة أخرى. فهي للضغط على باكستان والظهور بمظهر الداعم للسياسة الأمريكية في أفغانستان في حين أن المقصود من «وراء ستار» على عادة السياسة البريطانية هو إحراج باكستان أمام الشعب الأمريكي في محاولة منها للإيقاع بين الإدارة الأمريكية والباكستان عندما يعلم الشعب الأمريكي أن المخابرات الباكستانية تدعم طالبان لقتل الأمريكان!

هذا فضلاً عن أن أي تصريح يهز باكستان كدولة بوسمها بالنفاق فإنه يقوي مركز الهند الحليفة لبريطانيا. ويستقطب ولاء عامة الشعب الهندي، وليس فقط حكومة حزب المؤتمر الموالية لبريطانيا. لأن أي موقف مضاد لباكستان من بريطانيا يزيد صلابة العلاقة البريطانية الهندية، وبخاصة وأن كاميرون قد صحب في زيارته للهند وفداً تجارياً كبيراً من الحكومة الحالية البريطانية لمعالجة الانكماش الاقتصادي من خلال إقامة علاقات تجارية قوية مع الدول الأخرى وأبرزها الهند حيث السوق الاقتصادي المتنامي. فتمتين العلاقات الودية بين البلدين ينعكس على النشاط الاقتصادي.

٢٢ من شعبان ١٤٣١  
الموافق ٢/٨/٢٠١٠م

**استمع إلى إذاعة**  
**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**  
**والبث المتلفز الأسبوعي**  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)  
[www.htmmedia.info](http://www.htmmedia.info)

## بيان صحفي

# هلال واحد ورمضان واحد وعيد واحد وأمة واحدة!! الحكام العملاء يفرقون خير أمة أخرجت للناس مرة أخرى في شهر رمضان

فرق الحكام العملاء الأمة الواحدة مرة ثانية في تعيين بدء شهر رمضان. بردّهم رؤية هلال رمضان من العرب والعجم، وهم بهذا لم يمزقوا الأمة الواحدة فحسب بل وفوتوا فرصة صيام اليوم الأول من شهر رمضان على ملايين المسلمين. وبحسب ما جاء في الحديث الشريف ((صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)) فإنه يجب على المسلمين بدء الصوم عند رؤية مسلم واحد للهلال، وكذلك الأمر فإنه يجب على المسلمين الاحتفال بعيد الفطر عند رؤية مسلم واحد للهلال شوال. ولم يشترط الحديث على من يرى الهلال بأن يكون من بلد أو جنسية أو لون ما لقبول شهادته. أي أنه إن رأى مسلم هلال شهر رمضان في مكان ما في العالم فإن على جميع المسلمين في العالم قبول شهادته. ولكن وللأسف الشديد فقد ردّ حكام المسلمين حكم الله في هذه المسألة وتبنوا «بدعة» الرؤية الوطنية للهلال. استناداً لفكرة الدولة الوطنية، وهذه سياسة وزير خارجية بريطانيا السابق «اللورد كورزن» بعد سقوط دولة الخلافة حيث قال في هذا الصدد «يجب أن نضع حداً لأي أمر يوحد أبناء الأمة الإسلامية. كما نجحنا في إسقاط دولة الخلافة. لذلك فإن علينا الحرص بأن لا ينشأ بين المسلمين أي شكل من أشكال الوحدة. سواء كانت وحدة فكرية أو حضارية».

إننا ندعو الأمة لرد «الرؤية الوطنية» في إثبات رؤية هلال رمضان، واتباع حكم وحدة المطالع. ونذكّر بأن هذا اللغظ الجاري بخصوص رؤية الهلال سببه غياب دولة الخلافة. وأن هذا الأمر سيختفي بمجرد قيام دولة الخلافة بمشيئة الله .



نفيد بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

## إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ما صنف الأمن في هذا البلد؟!

في منتصف هذا الشهر المبارك، شهر العبادة والخشوع والقرآن، فُجع الصائمون في بيروت وسائر البلد عند موعد الإفطار بنشوب معارك بين متقاتلين مسلمين صائمين يتجهون إلى قبلة واحدة ويتلون كتاباً واحداً ويتبعون نبياً واحداً. ويستمر القتال ساعات ليسقط قتلى وجرحى ويتلف ممتلكات ويصيب مسجداً يذكر فيه اسم الله تعالى.

إن ما حدث مستهجن بكل المعايير، مهما كانت أسبابه وظروفه ومهما أبدى المتقاتلون من أذعار. ولا يجوز أن يُسكت عليه وأن يمر كما تمر فصول العبث السياسي في هذا البلد. إذ لا شيء يبهر سفك الدم الذي سفك في أيام مباركة يخيم عليها التراحم والتوادد بين المؤمنين. ألم يقرأ هؤلاء قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. وقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» (مسلم). وقوله: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» (متفق عليه). وفي هذا الشهر الفضيل، ألم يطرق مسامعهم قوله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٌ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُتْ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ» (متفق عليه).

إن ما حصل إن كان قد حصل بقرار من جهة ما، فتلك مصيبة عظيمة ذات مؤشرات خطيرة. تؤكد هشاشة النظام في هذا الكيان السياسي. وإن كان ما حصل هو وليد اللحظة والظرف دونما قرار سياسي أو أممي فإنه يجب أن يدعى المسؤولين الذين بيدهم قرار السلاح وتوزيعه على الأتباع إلى إعادة النظر في نهجهم هذا.

كما أن هذا الظهور المفاجئ والكثيف لأسلحة حربية بما فيها الصاروخية، يثير العجب، إذ إن من يراقب توقيف عشرات الأشخاص ومحاكمتهم سجنًا لسنوات لمجرد أنهم يقتنون أسلحة فردية في بيوتهم دون أن يستخدموها يخيل إليه أن الأمن في هذا البلد مضبوط إلى أبعد الحدود، فإذا به يفاجأ بأسلحة صاروخية تظهر في طرفة عين مهركة الدم في الشوارع والأزقة وبين البيوت السكنية. فما صنف الأمن في هذا البلد؟!

## بيان صحفي حزب التحرير ينشر مشروع دستور دولة الخلافة لبرهنة وجود دستور إسلامي

لبرهنة وجود دستور إسلامي، حزب التحرير ينشر مشروع دستور دولة الخلافة باللغة البنغالية أعده الحزب نفسه، ومن ضمن ما تضمنه مشروع الدستور الخطوط العريضة التالية:

١- العقيدة الإسلامية أساس دولة الخلافة، والعقيدة الإسلامية أيضا مصدر لدستور الدولة وقوانينها. وهكذا فإن كل ما يتعلق ببناء الدولة أو الدستور أو القوانين، فإن العقيدة الإسلامية هي الأساس ومنبثق عنها.

٢- دولة الخلافة ليست ديمقراطية، أو جمهورية، أو دكتاتورية، أو استبدادية، أو إمبريالية أو دينية.

٣- المواطنة في الخلافة لا تقوم على أساس الانتماء الديني، والمواطنون غير المسلمين يتمتعون بالحقوق والواجبات الشرعية، ولا يسمح للدولة أو لأي فرد إجبار المواطنين غير المسلمين على تغيير معتقداتهم.

٤- تتكون أجهزة دولة الخلافة من المؤسسات التالية:

- |                             |                                    |
|-----------------------------|------------------------------------|
| ١- الخليفة.                 | ٨- الصناعة.                        |
| ٢- معاونون (وزراء التفويض). | ٩- القضاء.                         |
| ٣- وزراء التنفيذ.           | ١٠- مصالح الناس.                   |
| ٤- الولاية.                 | ١١- بيت المال.                     |
| ٥- أمير الجهاد (الجيش).     | ١٢- الإعلام.                       |
| ٦- الأمن الداخلي.           | ١٣- مجلس الأمة (الشورى والمحاسبة). |
| ٧- الخارجية.                |                                    |

٥- السيادة في دولة الخلافة لله سبحانه وتعالى، والإنسان ليس له الحق في تشريع القوانين، والسلطان للأمة، فهي التي تنتخب الخليفة، وأسلوب انتخاب الخليفة هو البيعة، والخليفة مسئول أمام الأمة. كما أن مجلس الأمة ومحكمة المظالم خاسب الخليفة. فضلا عن ذلك، فإن للأمة أن تشكل الأحزاب

السياسية على أساس الإسلام لمحاسبة الخليفة .

٦- الخلافة دولة واحدة وموحدة للأمة بأسرها . ويجب على المسلمين أن يكون لهم خليفة واحد . والخلافة ليست دولة اتحادية من اتحاد دول إسلامية مستقلة ويحكمها حكام خاصون بها . فدولة الخلافة ستحل محل الدول الحالية الهشة القائمة في العالم الإسلامي وستوحد الأمة تحت سلطتها .

٧- تقوم السياسة الاقتصادية في دولة الخلافة على توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين . وتسهيل تحصيل الاحتياجات الكمالية . ولتحقيق هذا الهدف . ستقوم دولة الخلافة بضمان توزيع الثروة . وإنشاء العملة على أساس قاعدة الذهب والفضة . وستعيد ملكية ثروة الأمة (الملكية العامة) من أيدي القطاع الخاص والأجنبي . وستطردها المؤسسات المالية الامبريالية من مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . وسيقوم اقتصاد الدولة على التصنيع السريع . مع التركيز على بناء الصناعة الثقيلة .

٨- تتمثل المهمة الرئيسية للدولة في حمل رسالة الإسلام للبشرية من خلال الدعوة والجهاد . فهذا هو أساس سياسة الدولة الخارجية لدولة الخلافة . وهذا يعني أن الدولة ستركز في سياستها الخارجية لتصبح الدولة الأولى في العالم . والدولة التي تقود الموقف الدولي . وستكون الدولة قوية وموحدة وجيش واحد للمسلمين . كما ستحرر كل شبر من الأراضي الإسلامية من الاحتلال الأجنبي . وستمنع الامبرياليين من المشركين الكافرين من التدخل في شؤون المسلمين . كما ستقطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها . وتضع حداً لجميع أنواع الاتفاقات والمعاهدات والمناورات العسكرية المشتركة وغيرها مع الدول الإمبريالية .

جميع هذه النقاط ومواد الدستور مستنبطة من القرآن والسنة .

حزب التحرير ينشر الدستور الإسلامي في الوقت الذي بدأت فيه الطغمة الحاكمة بحث الدستور البنغالي ومواده من دون أسس صحيحة . وقد انقسموا إلى فريقين . الفريق الأول وهو فريق الحكام الحاليين وقد ذهبوا مع ترميم دستور عام ١٩٧٢ . والفريق الثاني وهو فريق المعارضة في الحكومة ذهبوا مع تفعيل المادة الخامسة من الدستور . وعلى أية حال ما الفائدة التي ستجنيها البلاد من ترميم دستور عام ١٩٧٢ أو تفعيل المادة الخامسة . وهذا التداول حول الدستور تداول أجوف ولا يفي بتطلعات الأمة . كما أن هذا التداول مرعي من قبل أمريكا وبريطانيا والهند وعملائهم في الحكومة والمعارضة ليحولوا دون الناس وعودة الحياة الإسلامية .

نتوجه نحن في حزب التحرير لدعوة المسلمين عدم الاجترار وراء هذه المداولات . بل وندعوهم للعمل لتطبيق وتبني الدستور الإسلامي والعمل لإقامة دولة الخلافة . ويجب على الأمة الإسلامية أن تجعل عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله قاعدة لها في رعاية شئونها . فالعقيدة أساس الدولة الإسلامية وأساس دستورها . فجميع القوانين والأحكام تستنبط من القرآن والسنة فقط .

## بيان صحفي

# أيها العلماء، قولوا خيراً أو اصمتوا

بالنسبة لحالة الهيجان التي تعصف بأفغانستان، فقد انبرى علماء السلاطين وخطباء المساجد إلى دعوة مندوبين رفيعي المستوى من منظمة المؤتمر الإسلامي، وفي نفس الوقت طالبوا الحكومة بتطبيق قانون الحدود الإسلامي لحل الأزمة في البلاد.

وبالنظر إلى هذه الاقتراحات فإن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح:

١- إن منظمة المؤتمر الإسلامي قد أنشأها الاستعمار نفسه بعد سقوط دولة الخلافة، ولم تر الأمة يوماً خيراً من هذه المنظمة منذ نشأتها. فمنظمة المؤتمر الإسلامي ما هم إلا مجموعة عملاء، يلتقون على موائد الطعام والشراب ثم ينفضون، فقد فشلت المنظمة في حل ولو مشكلة واحدة للأمة، بل لطالما كانت المنظمة أداة بأيدي الاستعماريين الغربيين لحماية مصالحهم في العالم الإسلامي.

٢- إن طلب العلماء تطبيق الحدود في أفغانستان لحل الأزمة في أفغانستان يدل على أنهم أجبروا على هذا الطلب، وإلا لماذا صمت العلماء طوال هذه المدة؟ فهم يعلمون بأن الحكم بغير ما أنزل الله إثم كبير، والحاكم بغير ما أنزل الله إما أن يكون فاسقاً أو ظالماً أو كافراً.

٣- صرّح مؤخراً وزير خارجية بريطانيا ديفيد ميليباند (نحن لسنا ضد الإسلام الديمقراطي ولكننا ضد نظام الخلافة الذي لا يقبل الحدود القائمة).

إن طلب علماء السلاطين هذا يعكس التوجه الذي يحاول جعل الإسلام ظلاً للديمقراطية وهو طلب مشبوه ومخادع.

على علماء السلاطين الخوف من غضب الله سبحانه وتعالى، ولا يجوز لهم أن يحرفوا طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تطبيق الإسلام، ألا وهي الخلافة. فبدل المطالبة بتطبيق جزئي للإسلام، على العلماء المطالبة بتطبيق الإسلام كله من خلال إقامة دولة الخلافة التي ستزيل جميع مظاهر الهيمنة الغربية من العالم الإسلامي، وتعيد توحيد الأمة تحت قيادة خليفة واحد.

إن لم يكن هؤلاء العلماء المزيّفون قادرين على قول الحق فعليهم بالصمت، فهو خير لهم.

## الإسلام: دين ومبدأ، ولكن لماذا السؤال الآن؟

معالجة مشكلة الإسلام من حيث هو دين أم مبدأ، مسألة لها علاقة بالوضع القائم الآن، حيث المفاوضات مستمرة إلى حد الآن في هولندا لتشكيل الحكومة. وكلنا يعلم، أن الإجابة عن هذا السؤال الآن ستحدد السياسة المستقبلية التي سيقع العمل بها فيما يخص الإسلام والمسلمين.

والواقع، أن هذا السؤال المتعلق بالإسلام من حيث هو دين أم مبدأ، له صبغة أكاديمية. وسواء اختار المرء أن يعرف الإسلام بأنه دين أو بأنه مبدأ، فهذا لا يغيّر من واقع الإسلام. وبما أن السياسة ليسوا أكاديميين فالأصل أن لا يهتموا بهذا الإشكال، وعليهم أن يعتنوا بصنع السياسة. وصنع السياسة يعني البعد عن الرؤية الأكاديمية، والنظر إلى الواقع كما هو.

وواقع الإسلام هو أنه يعني بعلاقة الحياة الدنيا بما قبلها وما بعدها، فيعنى بالجنة والنار. وكيف يجب على الإنسان أن يعبد خالقه. وبناء عليه، فالإسلام بلا شك دين، ينطبق عليه مفهوم الدين وفق أي تعريف يمكن اعتماده. إلا أنّ الإسلام يعتمده مفهوم العبادة، فيلزم الإنسان بأن ينظم كافة شؤونه في الحياة وفق الأحكام الشرعية التي عرفناها بالوحي. فالإسلام لا يعنى بتنظيم الناحية الروحية للإنسان فقط، بل يعنى أيضا بتنظيم حياة الإنسان على الأرض أي المعاملات وأمور الزواج والعلاقات المجتمعية وغير ذلك. وتنظيم شؤون الإنسان حسب قواعد معينة وفق رؤية معينة هو الذي يطلق عليه لفظ «المبدأ». وبناء عليه، فالإسلام بلا شك مبدأ، ينطبق عليه مفهوم المبدأ وفق أي تعريف يمكن اعتماده.

لذا، فلا بدّ من التسليم بأن الإسلام دين ومبدأ.

وإذا وقع التسليم بهذا، فإن الأسئلة التي على الساسة في هذا البلد سؤالها هي:

أولا: وهذا هو السؤال الأهم: بما أنّ الإسلام يقدم رؤية مناقضة للرؤية العلمانية السائدة في هذا البلد، أي يقدم البديل العقدي المبدئي، فعلى الجميع أن يسأل: ما هي الرؤية الصحيحة القادرة على معالجة مشاكل الإنسان، هل هي الإسلام أم العلمانية؟

ثانيا: غالبية الناس في هذا البلد تؤمن بالعلمانية، ولكن هناك نسبة كبيرة من المسلمين تعيش في هذا البلد ولا تؤمن بالعلمانية. وهذه النسبة الكبيرة من الناس لا تسعى لتغيير نظام البلد، ولكنها تريد المحافظة على هويتها وعقيدتها. وعليه فالسؤال الآن هو: كيف يمكن لنظام ما أن

يوفق بين الأمرين، أي كيف له أن يقبل بوجود هذه المجموعة المختلفة في مجتمعه؟

هذه هي الأسئلة التي يجب على السياسة الاعتناء بها. وأما السؤال عن الإسلام هل هو دين أم مبدأ فهو تضليل يدل على مدى بعد الحكمة عن السياسة .

إننا نعلم. أن هناك من السياسيين من يريد تصنيف الإسلام ضمن خانة الأيديولوجيات. لأنهم يشعرون بأنّ مفهوم «حرية المعتقد» مما يقيد أعمالهم. فهم إذا قالوا: إن الإسلام أيديولوجية فقط استطاعوا تغيير أحكام الدين. واستطاعوا أيضا الزعم بأن الإسلام يهدد الرؤية العلمانية للبلد. وهكذا. فمن منطلق الحفاظ على مبدأ البلد العلماني الليبرالي لا بدّ من التصدي للإسلام كمبدأ يهدد المجتمع .

وأما المجموعة الثانية التي لا ترى مانعا من وصف الإسلام بالدين. فإنّها لا تختلف في الحقيقة عن الأولى. فهي تغتنم الفرصة للدعوة إلى الاندماج اتباعا للديانة النصرانية بمعنى لزوم تكيف الدين الإسلامي ضمن المنظومة العلمانية المستوعبة للأديان ككل . وهكذا يبقى الإسلام عندهم مجرد عبادات وطقوس روحية .

والحقيقة. أن كل عاقل متابع لهذا النقاش المتعلّق بتصنيف الإسلام ضمن الأديان أو الأيديولوجيات. يقف بوضوح على المستقبل المظلم الذي تسير نحوه هولندا والذي يشبه إلى حد كبير في ظلمته ظلمة القرون الوسطى . فلم يكن الحكام في ذلك الزمن يتسامحون مع عقائد ووجهات نظر مختلفة عن عقائدهم ووجهة نظرهم . ولهذا سعوا إلى القضاء على من يختلف عنهم . وبعد أن صارت أوروبا من أجل الخروج من عصر الظلمات. ها أن السياسة اليوم يعيدونها إلى ذلك العصر المظلم . فالحقيقة. أن السياسة اليوم ليسوا إلا ورثة طغيان العصور الوسطى .

**أوكاي بالا**

**عضو ممثل لحزب التحرير - هولندا**

تلفون: 0611860521

بريد إلكتروني: [okay.pala@hotmail.com](mailto:okay.pala@hotmail.com)

موقع حزب التحرير  
[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)  
موقع المكتب الإعلامي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

## - بيان صحفي -

# بإذن الله، لا توجد قوة قادرة على أن تلطخ حزب التحرير!

بتاريخ ٠٨ آب/أغسطس ٢٠١٠م نشرت صحيفتنا [يني شفق] و [زمان] ذات الانتشار الواسع في الوسط الإسلامي خبراً تضمن مزاعم استند فيها إلى محضر شرطة لا يعلم إلى أي مديرية أمن يتبع، وكان قد تتطرق إلى أنه «خلال خطة انقلاب المطرقة تم تحديد ٨٤٣ فرداً على أنهم أشخاص ملتصقون، والعشرات منهم أعضاء في تنظيم إرهابي دموي. قادر على تنفيذ عمليات تجاه الشعب دون التفكير مرتين، وأنه تم التوصل إلى معلومات هامة تتعلق بـ ١٨٣ منهم، وأن أسماءهم وأسماء ذويهم ومكان ميلادهم كشف عنها في خطة انقلاب المطرقة وأنهم من بعض التكتلات الإسلامية». وكان حزب التحرير قد أقحم زوراً وبهتاناً في هذا الخبر الملق.

لقد بات الجميع يعلم واقع الصراع المحتدم في تركيا بين العلمانيين المعتدلين المواليين لأميركا والتمثليين في حزب العدالة والتنمية منذ أن وصل إلى الحكم وبين العلمانيين الدكتاتوريين الجامدين المواليين للإنجليز. ف كلا الطرفين يخوضان صراع وجود باسم الدول الاستعمارية الكافرة التي يرتبطون بها. فالجامدون على النهج الإنجليزي ما انفكوا ينالون من المسلمين تحت مسمى «مكافحة الرجعية». وحزب العدالة والتنمية المتشعب بالمفاهيم الأميركية الساعي جاهداً لإحلال النفوذ الأمريكي في تركيا قام، انسجماً مع المطلب الأميركي «استراتيجية الحرب على الإرهاب»، بتقسيم المسلمين إلى مجموعتين: معتدلين وإرهابيين! وهذا التقسيم تم وفقاً «لمن يرضى ويقر بالقيم الديمقراطية ومن يرفضها». وعمد إلى إخافة الشعب بيافطة «الإرهاب» لإجباره على تبني أفكار الديمقراطية الفاسدة. وعلى الجانب الآخر قام حزب العدالة والتنمية مؤخراً بتداول تصنيف جديد للناس أطلق عليه «الموالين للديمقراطية» و «الموالين للانقلاب». وذلك لترويض القوات المسلحة التركية من جانب ولتصفية الزمرة الموالية للإنجليز التي تنظر إلى القوات المسلحة التركية على أنها مصدر أمنهم من الجانب الآخر. وفيما يتعلق بذلك قامت حكومة حزب العدالة والتنمية بإفشاء العديد من مخططاتهم وأعمالهم الشريرة الشنيعة. وفي هذا الجانب عمد حزب العدالة والتنمية من خلال الأجهزة الإعلامية الموالية له إلى اتهام المسلمين الذين لا يتبنون الديمقراطية زوراً وبهتاناً على أنهم إلى «جانب الانقلابيين وموالين لهم» أو أنهم «أدوات بيدهم يستخدمونهم لتحقيق أهدافهم». وقد تم استخدام الأوساط الإعلامية ذات الانتشار بين المسلمين من مثل صحيفتي ليني

شفقاً و (زمان) إلى جانب الأوساط الإعلامية العلمانية الموالية للحكومة في هذه الحملة وذلك لإحكام عملية ترويح إفكهم وبهتانهم .

إننا نقولها مجدداً، وليسمع الذين يأبون السمع، وليعلم الذين يأبون معرفة الحقيقة: حزب التحرير، يقود عملاً سياسياً فكرياً عالمياً مستقلاً متبنياً في ذلك ثقافة إسلامية استنبطها من الأدلة الشرعية، للقضاء على نفوذ الدول الكافرة المستعمرة وعملائهم المحليين في كافة بلاد المسلمين المواليين للإنجليز منهم والموالين لأميركا منهم على حد سواء، وذلك من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. وحزب التحرير في تركيا أيضاً لم ولن يكون أبداً طرفاً لأي جهة أميركية كانت أم إنجليزية كانت .

كما حصل في السابق، فسيصدع نبأ كذب وافتراء هذا الخبر ولو بعد حين، وبإذن الله سيواصل حزب التحرير عمله بجد ومثابرة مرفوع الرأس، محافظاً على مكانته الخاصة الموقرة في قلب الشعب المسلم في تركيا، وإننا نشكو بثنا وحزننا إلى الله سبحانه من هذه الأوساط (الإسلامية!) التي بالرغم من أننا نصحنها مراراً إلا أنها تعود وتصر على نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة الملفقة الممقوتة. وإننا نشهد إخواننا المسلمين في تركيا على ذلك .



## مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية تركيا

تليفاكس: +90 312 311 61 13 موقع الولاية: [www.turkiyevilayeti.org](http://www.turkiyevilayeti.org)  
بريد إلكتروني: [yilmaz\\_celik1924@yahoo.com.tr](mailto:yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr) / [yilmazcelik@turkiyevilayeti.org](mailto:yilmazcelik@turkiyevilayeti.org)

موقع حزب التحرير  
[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)  
موقع المكتب الإعلامي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حزب التحرير یعقد عشرات النشاطات بمناسبة شهر رمضان ويعلم عن مواصلتها رغم مضايقات السلطة

عقد حزب التحرير- فلسطين العديد من الدروس والندوات والمحاضرات في مختلف مناطق الضفة الغربية والقطاع بحلول شهر رمضان المبارك، ووفق تفاصيل وردتنا من المكتب الإعلامي للحزب في فلسطين فقد عقد الحزب محاضرات ودروس في كل من السيلة الحارثية وبعبد بجنين، وقرية النبي إلیاس وعزبة سلمان وعزون وكفر عبوش بمحافظة قلقيلية وكذلك في المسجد القديم أكبر مساجد قلقيلية وفي مسجد أبي عبدة ومسجد علي بن أبي طالب ومسجد أحمد بكر ومسجد أبي بكر في قلقيلية، وكذلك في كل من أبو دیس والعبیدیة، وفي جنوب الضفة عقد الحزب محاضرة في المنطقة الجنوبية في الخلیل في مسجد خالد بن الولید وفي مسجد عبد الحی شاهین وفي مسجد السراحنة ومسجد خباب ومسجد نمره. وفي بلدة بیت أولا- الخلیل، وكذلك في بیت لحم في مسجد الدهيشة الكبير.

وأما في القطاع فقد عقدت محاضرة في مسجد الرحمن في مخيم البریج، هذا فضلا عن دروس عدة عقدها حملة الدعوة داخل المسجد الأقصى المبارك أيام الجمع من هذا الشهر وفي مناطق صور باهر والمکبر.

وتنوعت العناوين والمواضيع التي تناولها مدرسو ومحاضرو الحزب في هذه النشاطات بما يتناسب مع أجواء رمضان، أجواء العبادة والطاعة، ولم يفت المحاضرين فيها أن يذكرّوا الحضور بأمجاد الأمة وبطولاتها التي حققتها في شهر رمضان وغيره، رابطين ذلك بوجود إمام وخليفة قاد الأمة حينها، ليخلصوا إلى ضرورة تحرك المسلمين ليعود رمضان كعادته شهرا للانتصارات والفتوحات والإنجازات في ظل الخلافة القادمة .

وهكذا انتهز الحزب فرصة الأجواء الإيمانية وإقبال الناس على الطاعات في رمضان ليحث المسلمين للعمل من أجل الإسلام وعودته وهو ما يراه بدولة الخلافة التي يدعو إليها الحزب منذ نشأته، وهو ما يراه الطريق الوحيد إلى وحدة المسلمين وعودة عزتهم الضائعة .

وكما أتى المحاضرون في كلماتهم على ذكر فلسطين والمفاوضات، وسارعوا إلى الحديث عن عبثية المفاوضات وجريمة السلام وضرورة العمل من أجل تحرير فلسطين، وهو ما يراه الحزب حلاً جذرياً لمشكلة فلسطين من خلال الجيوش التي يجب عليها أن تتحرك لإنجاز هذه المهمة تحت إمرة الخليفة القادم أو قبل ذلك .

**من فعاليات حزب التحرير حول العالم**

هذا وأفاد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين بأن بعض نشاطاته شهدت مضايقات من قبل السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، واعتقالات لشبابه في بعض المناطق، ومنع لبعض النشاطات من الانعقاد كما حدث في مسجد البيرة الكبير برام الله يوم الجمعة الماضي .

ولكن المكتب الإعلامي أكد على أنّ الحزب مستمر في عقد ندواته ومحاضراته ودروسه في مختلف مدن وقرى الضفة والقطاع بمناسبة شهر رمضان الفضيل. وقال الحزب لن تحول ممارسات السلطة هذه، التي وصفها بغير المبررة والمعادية للحزب ولدعوة الإسلام، بين الحزب وبين نيته مواصلة أعماله التي وصفها بالشرعية والسياسية .

ونوه المكتب الإعلامي بأن الأيام القادمة ستشهد العديد من الفعاليات في كافة أرجاء الضفة وقطاع غزة، والتي أعلن عنها مسبقاً عبر موقع المكتب الإلكتروني .

١٩ من رمضان ١٤٣١  
الموافق ٢٩/٨/٢٠١٠م



من فعاليات حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## دعوة عامة

قال تعالى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَلَّوْا الصَّالِحَاتِ آيَةً يُكَفِّرْ عَنْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا كَفَّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
يتشرف شباب حزب التحرير- الخليل بدعوتكم لحضور المحاضرة القيمة بعنوان:

### ( عزة مفقودة من يعيدها )

و ذلك بمشيئة الله تعالى يوم الإثنين الموافق 2010\8\30 في مسجد مدار الإسلام  
الكائن في مفرق الصاحب

حضوركم في ميزان حسناتكم

## بسم الله الرحمن الرحيم

( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه )

يتشرف شباب حزب التحرير في الخليل بدعوتكم لحضور  
الدرس الحاشد بعنوان

## القيام جنة ... والإمام جنة

والذي سيعقد بمشيئة الله بعد صلاة عصر يوم الجمعة

17 رمضان 1431هـ الموافق 2010/8/27

في مسجد خباب بن الأرت - عيسى

حضوركم في ميزان حسناتكم

{ يا قومنا أجيئنا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجزكم من عذاب أليم }

التحرير حول العالم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حزب التحرير - ولاية باكستان ينظم سلسلة مؤتمرات في مختلف المدن الرئيسية

- بمناسبة شهر رمضان، نظم حزب التحرير ولاية باكستان سلسلة مؤتمرات في مختلف المدن الرئيسية في البلاد، حيث كانت محاور المؤتمرات التالية:
١. سعي أمريكا لإيجاد مستوطنات لها في المنطقة تحت ذريعة الحرب على الإرهاب وملاحقة المطلوبين، وتبني هذه الغاية من قبل أمريكا دليل على يقظة الأمة الإسلامية ورفضها للهجمة الأجنبية على الأمة.
  ٢. المسلمون في باكستان ينكرون على الحكام الذين يعملون عملاء لأمريكا، ويعملون على إنقاذ أمريكا من الغرق من خلال التضحية بالجنود الباكستانيين. وجاهل الحكام المطبق للفيضان دليل آخر على ضرورة الإطاحة بهؤلاء الحكام وإبدالهم بالخلافة.
  ٣. المسلمون في باكستان يرفضون النظام الرأسمالي الغربي، والذي فشل أيضا في باكستان كما سينهار في جميع أنحاء العالم، وهو النظام غير القادر على حل مشاكل الناس في الظروف الطبيعية، فكيف له أن يحلها في الظروف الاستثنائية من مثل ظرف الفيضانات؟ وسقوط الرأسمالية في أمريكا أكبر شاهد على فشل الرأسمالية.
  ٤. المسلمون في باكستان على يقين بأن الإطاحة بالنظام الحالي وإقامة دولة الخلافة لا يتزعزع، والشاهد على ذلك الوضع في باكستان، إذ الوضع في باكستان مهياً لإقامة دولة الخلافة وأنها لا محال قائمة قريبا جدا بإذن الله.
  ٥. كأول خطوة نحو التغيير، فإن المسلمين في باكستان يطالبون بقطع طرق إمدادات قوات النيتو، وهي شريان الحياة للوجود الصليبي في المنطقة.

٦. المسلمون في باكستان يطالبون من المخلصين والشجعان من أهل القوة فيها الإطاحة بالحكام العملاء، وإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة، لكي تكون باكستان نقطة ابتداء للدولة العظمى القادمة.

١٨ من رمضان ١٤٣١  
الموافق ٢٩/٨/٢٠١٠م



من فعاليات حزب



التحریر حول العالم



من فعاليات حزب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## حزب التحریر - ولایة پاکستان ینظم

### سلسلہ مسیرات احتجاجیہ

## علی قرار الإدارة الأمريكية إرسال جنود المارينز إلى باكستان

في السادس عشر من آب ٢٠١٠ نظم حزب التحرير ولاية باكستان سلسلة مسيرات احتجاجية في المدن الرئيسية على قرار الإدارة الأمريكية استغلال ظرف الفيضانات وإرسال جنود المارينز إلى باكستان، تحت ذريعة مساعدة المتضررين من الفيضانات، وكانت أمريكا قد فشلت في السابق -تحت ضغط الرأي العام- من إرسال جنود لها لباكستان بحجة حماية سفارتها. طالب المتظاهرون بطرد الجنود والسياسيين الأمريكيين من بلاد المسلمين .

٨ من رمضان ١٤٣١  
الموافق ٢٠١٠/٨/١٨ م



التحریر حول العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

# اعتصام سلمى حاشد بالخرطوم لإبطال جريمة فصل جنوب السودان

اختتم حزب التحرير - ولاية السودان فعالياته لإحياء الذكرى التاسعة والثمانين لهدم الخلافة اليوم الجمعة ٢٨ رجب الخير ١٤٣١هـ. الموافق ٩ يوليو ٢٠١٠م الساعة السادسة مساءً باعتصام سلمى حاشد بميدان المولد بالخرطوم لإبطال جريمة فصل جنوب السودان. شارك فيه عدد من السياسيين والإعلاميين بجانب المواطنين الذين تدافعوا إلى مكان الاعتصام. وقد خاطب عدد من أعضاء الحزب الحشود التي شاركت في هذا الاعتصام. وشاركت بعض قيادات الأحزاب السياسية بكلمات في هذا الاعتصام.

١٧ من رمضان ١٤٣١

الموافق ٢٨/٨/٢٠١٠م



من فعاليات حزب



التحرير حول العالم



من فعاليات حزب

## خبر صحفي

# حزب التحرير - ولاية السودان يقيم المؤتمر الثاني للأعيان والفعاليات بالقضارف

أقام حزب التحرير- ولاية السودان بمدينة القضارف يوم السبت ١١ رمضان ١٤٣١ هـ الموافق ٢١ أغسطس ٢٠١٠م المؤتمر الثاني للأعيان والفعاليات، وذلك بقاعة اتحاد العمال تحت شعار:

## دور الفعاليات والأعيان في المحافظة على وحدة السودان

وقدمت خلال المؤتمر ثلاث ورقات كما يلي:

١ . الورقة الأولى قدمها الشيخ/ محمد الحسن- عضو حزب التحرير. تناول فيها كيفية إقامة الدولة الإسلامية، وما فعله النبي ﷺ من أجل ذلك، والفتوحات التي تمت في ظل الدولة، ثم تحدث عن الأسباب التي أدت إلى وقف الفتوحات .

٢ . الورقة الثانية قدمها الأستاذ/ ناصر رضا؛ رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير- ولاية السودان، تناول فيها دور الفعاليات والأعيان في إنقاذ الأمة من الحالة التي تعيش فيها اليوم .

٣ . الورقة الثالثة قدمها الأستاذ/ محمد هاشم؛ عضو مجلس الولاية لحزب التحرير- ولاية السودان، حيث تناول القضية التي تشغل بال أهل السودان والمسلمين جميعاً هذه الأيام وهي قضية فصل جنوب السودان عن شماله، محرضاً الحضور، وخاصة وجهاء القوم وزعماءهم والعلماء وأصحاب الرأي والنفوذ، حرض كل هؤلاء لتحمل مسؤولياتهم تجاه إيقاف مخطط التمزيق الذي يقوده الغرب الكافر وعلى رأسه أمريكا، وذلك برفض الاستفتاء المزمع إجراؤه في يناير القادم .

هذا وكان الحضور من مختلف الفعاليات من نظار القبائل وعمد وشيوخ وعلماء وأساتذة جامعات وأئمة مساجد وشيوخ طرق صوفية وممثلين في وزارات حكومة القضارف. وقد ثمنوا دور الحزب في الحفاظ على تماسك الأمة ووحدتها، وعدم التفريط في هذه الوحدة، خاصة وأن الحزب يسعى لجمع كل الأمة تحت راية واحدة هي راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، في ظل دولة الخلافة الراشدة العائدة قريباً بإذن الله .

إبراهيم عثمان (أبو خليل)  
الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية السودان



تلفون: 0912240143-0912377707  
بريد إلكتروني: [spokman\\_sd@dbzmail.com](mailto:spokman_sd@dbzmail.com)

موقع حزب التحرير  
[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)  
موقع المكتب الإعلامي  
[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)



من فعاليات حزب



التحرير حول العالم

# الإعلام في دولة الإسلام

أنا الإعلام قد أقفلت أبوابي      فنداء الحق ليس من أحبابي  
أريد مالاً وظهوراً مستمراً      لذا لن يقف الإسلام على أعتابي  
وإن كنت على يقين بأنه الحق      وإن أثارت أفكاره إعجابي  
فما همى نشر قضايا المسلمين      ولكن همى من الدنيا ملء أجيابي

هذه هي الكلمات التي يقولها لسان الإعلام اليوم والذي لا يصدع إلا بباطل، ولا يكتفي بذلك بل يطمس كل حقّ ويدق أثره دقا..

فما هو الإعلام وما دوره في دولة الإسلام؟؟ وهل استخدمه النبي -صلى الله عليه وسلم- في ضرب الكفر ونشر الإسلام؟؟

الإعلام لغة: هو نقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها بشكلٍ سريع.

أما اصطلاحاً: فهو إيصال معلومة معينة إلى المتلقي لهدف معين بأسلوب يخدم ذلك الهدف ويتوقع منه أن يؤثر في المتلقي ويغير من ردود فعله.

وقد اهتمت الدولة الإسلامية منذ نشأتها بالناحية الإعلامية في تقوية دعائمها وضرب العدو، وبما أن الإعلام هو عملية اتصال فكري يستند أساساً إلى وجود مرسل ومرسل إليه ووسيلة لنقل الرسالة المطلوبة، فقد كان الاتصال مباشراً لنقل الرسالة الإعلامية من خلال الكلمة المسموعة في الشّعر أو الخطبة، ثم تطوّر إلى الكتابة بوجود الطّابعة، وصار أسرع بكثير مع الاختراعات الحديثة من وسائل الاتصالات ووجود الحاسب الآلي.

ومثل هذه المخترعات التي سهلت إيصال المعلومة بل وجعلت الحصول عليها متاحاً للجميع، حتى أقل الناس خبرةً بوسائل الاتصال الصغير منهم والكبير، لذا فإنه لا بد للمسلمين أن يستفيدوا من هذه التقنيات في حمل الدعوة وإعادة المجد الذي فُقد، وأن يعلموا أن ذلك ليس صعباً فقد فتحت الصين والأندلس في الوقت الذي لم يكن فيه وسيلة للتواصل سوى بعض الخطب ولا توجد فيه مواصلات إلا الناقه والجمل..

ومن أهم الأساليب الإعلامية التي استخدمها النبي -صلى الله عليه وسلم-:

الاتصال الشخصي: وكان هذا أول الأشكال الإعلامية في نشر الإسلام واستمر الصحابة على ذلك أيضاً.

الخطبة: حيث ظلت الخطبة منذ ظهور الإسلام من أهم الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في نشر الدين الجديد. فهي تعتبر من أساليب الإعلام الجمعي شديد التأثير.

يلي ذلك الشعر: الذي كان له أثر بارز في التعبير عن الحياة في العصر النبوي.

ثم القراء والمدرسون: وكانت مهمتهم تعليم القرآن وأمور الدين لمن دخلوا الإسلام حديثاً.

ثم يأتي الأذان: وقد استخدمه النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ليُعلم الناس بدخول وقت الصلاة وجمع الناس لأمر جليل، فكان يأمر المؤذن ليؤذن في الناس للجهاد فيقول: «يا خيل الله اركبي».

كما استخدم المسلمون البريد واهتموا به، لدرجة أنه أنشئ له بدالات من الخيل والراكبين طول الطريق لضمان وصول الخبر بسرعة.

كل هذه الوسائل كما أسلفنا في الوقت الذي لم تكن فيه مخترعات كثيرة. إلا أنه كان لتلك الوسائل أثر كبير في تبليغ رسالة الإسلام والانتصار له.

وما يمكن للمسلمين استخدامه من وسائل إعلامية حديثة في الوقت الحاضر. الصحف والجرائد والمجلات والإذاعة والتلفاز وكذلك الشبكة العنكبوتية «الإنترنت»..

لكن هل يتشابه إعلام المسلمين اليوم بإعلامهم زمن عزتهم؟؟ لنرى ذلك معاً..

إنّ الإعلام الإسلامي في عهد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يهدف إلى تحقيق المقاصد الإعلامية المنضبطة بالمقاصد الشرعية. حيث التزم الإعلام الإسلامي. وتلبس بالآداب الإسلامية وقيمها وأخلاقها وظهر عليه سمات وملامح مميزة كانت نتاجاً طبيعياً لفكرٍ ساهم انبثق من عقيدة التوحيد. وأبرز سماته كانت الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع. وأن الغاية لا تبرر الوسيلة. كما حافظ الإعلام الإسلامي زمن النبوة على الثوابت الشرعية بغض النظر عن الظروف وعواقبها.

أما الإعلام في أيامنا هذه فإن المتبع له يجد تطوراً كبيراً فيه. فقد ازدادت البرامج الدينية. وأصبح هناك العديد من المشايخ من يظهرون على شاشات التلفزة والفضائيات. لكن وفي وسط هذه النقلة نجد ما يقف في الحلق يشعرونا بغصة من الألم. حيث نجد ما يطلق عليه إعلامٌ إسلاميٌّ قائمٌ على الإصلاح الفردي حسب مقولة: «أصلح الفرد يصلح المجتمع» وتصبّ الجهود نحو ذلك دون أن تتحدث للمشاهدين أو جمهور المتلقين عن علاقة الحاكم بالمحكوم ولا على ما يجب أن يكون عليه حال الحاكم والمحكوم. ولا عن السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ولا عن عالمية الإسلام. ولا عن وحدة البلاد الإسلامية في كيان واحد. بل إن العديد من البرامج الدينية اليوم وكثيراً من مشايخ الفضائيات من ينادون بالوطنية بل ويسيرونها مشاعر الناس حسبها.

ترى ما السبب في هذا الاضمحلال الفكري في إعلام المسلمين اليوم؟؟!!

السبب الأول هو احتكار الغرب لصناعة تقنية المعلومات والاتصال والإعلام. مما يعني أن المادة الإعلامية الغربية هي المهيمنة. كما توظف العديد من الدول وسائل الإعلام لخدمة أغراضها المبدئية والسياسية والثقافية: فعلى مستوى الإذاعة المسموعة فإنّ الدول الصناعية الكبرى تتحكّم في (٩٠٪) من الموجات الإذاعية في العالم.

أما السبب الثاني فإنه من الملحوظ جداً تأثر الإعلام في العالم الإسلامي بالفكر الغربي وثقافته. فإعلام المسلمين اليوم يحاول حثيثاً الابتعاد بالناس عن البحث في السياسة وإن سمح بذلك فإنه يوصل رأيه الذي هو مستقى من رأي الغرب أصلاً. وتظهر المرأة فيه عارية أما إن تحجبت فإنها مزركشة مزينة ..

من كل ذلك نخلص إلى أن:

الإعلام في عهد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يتّصف بالصدق والجرأة معاً بينما إعلام اليوم يتماشى مع القوانين الوضعية والسائدة في البلد الذي يبث منها وفيها. وإن صدق فإنه يكون لصالح الحكومة لا لصالح المسلمين.

كما أنّ الإعلام في عهد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان عالمياً وشاملاً أما إعلام اليوم فهو يسلط الضوء على النواحي الفردية والاجتماعية أكثر من غيرها.

والإعلام في عهد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كان ساعياً لقلب الواقع وتغييره جذرياً تبعاً للمنهج الرباني في حين أن إعلام اليوم مقيّد بالمتاح له في ظل القوانين المحلية.

وحتى يستقيم الأمر للإعلام في بلاد المسلمين، لا بدّ له أن يسير على خطى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما قال تعالى في سورة آل عمران:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

خنساء

٧ من رمضان ١٤٣١  
الموافق ١٧/٨/٢٠١٠م

## سلوكيات بين العادة والعبادة - صالات الأفراح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا العظيم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن ما يحدث بالأفراح -الأعراس- هذه الأيام، فيه أمور مشروعة وأمور غير مشروعة. ففي بعض الأعراس يشربون الخمر وهذا حرام. وفي بعضها تكون عورات النساء بارزة. بل إن غالبية الأعراس تكون فيها نساء متبرجات وكاشفات عوراتهن، وهذا شيء حرام. والحرام في مثل هذه المواقف هو على المتبرجات الكاشفات لعوراتهن، وليس على جميع من يحضر العرس. ولكن على من يحضر العرس أن يظهر عليه أنه غير راض بالمنكر، وذلك بأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، أو بأن يبدو منه عدم رضاه بأسلوب من الأساليب، أو بأن ينسحب من العرس. فإن بدا عليه رضاه بالمنكر كان أثماً (وهذا يشمل الأعراس وغيرها). فما يحصل من الرقص المختلط بين النساء والرجال الأجانب حرام. كما أنه في هذه الأيام اعتاد الناس أن يستأجروا صالات الأفراح لأعراسهم، وهذه الصالات على نوعين:

النوع أول هي صالات مختلطة يدعى الرجال والنساء لها ويجلسون معاً، وعندما تأتي العروس يجلسونها مع عريسها، والنساء من حولهما محارم وغير محارم، تكون متزينة وكاشفات لعوراتهن، فتغني وترقص بين يدي العروسين، ويشارك الرجال أحياناً كذلك.

والآخر هي صالات يستأجرها المهتمون بالإسلام، واحدة للرجال وأخرى للنساء، أي دون اختلاط، ولكن عندما تأتي العروس يجلسونها هي وعريسها معاً في صالة النساء، وتغني النساء وترقص بين يدي العروسين، محارم وغير محارم، وبينهن متبرجات وكاشفات لعوراتهن.

إن اختلاط الرجال والنساء حرام، وأدلته مستفيضة، وحياة المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة من بعده، تنطق بذلك. ولا يجوز الاختلاط إلا لحاجة يقرها الشرع ورد نص فيها في كتاب الله أو سنة رسوله مثل البيع والشراء، صلة الرحم... الخ.

ولم يرد نص في جواز اختلاط الرجال والنساء في صالات الأفراح، بل إن الوارد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته أن النساء تكون مع العروس هنّ وهي، وخدمهن، والرجال وحدهم. وبذلك فالاختلاط في الصالات حرام، وغير مستثنى، والذي ورد في الأعراس هو في زفاف المرأة إلى بيت زوجها فيجوز أن يأخذها الرجال والنساء إلى بيت زوجها، ثم ينفصل الرجال عن النساء حيث قد ثبت هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرّه الرسول صلى الله عليه وسلم.

وعليه فوجود الرجال والنساء في صالات الأفراح دون انفصال، أي في صالة واحدة وليس في صاليتين، هو حرام. وكذلك جلوس العريس بجانب عروسه خيط به النساء محارم وغير محارم، هو حرام، وبخاصة وهن كاشفات العورة، وهو الغالب في النساء حول العروس، هذه الأيام.

أما القول بأن هذا مما عمّت به البلوى فهو لا يجعل الحرام حلالاً، وهو قول مردود على صاحبه لناقضته للشرع، بل إن هناك أحاديث تمدح أولئك القابضين على دينهم كالقابض على الجمر لشدة البلوى التي يكون فيها المسلم عند تمسكه بإسلامه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجُمْرِ» .

حالات محددة أجازت النصوص فيها الاختلاط والغناء (دون تبرج ودون كشف عورات) من هذه الحالات حالة إهداء العروس للعريس (أو ما يسميه بعضهم بزفة العروس). عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «أَنْكَحْتُ عَائِشَةَ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَرْسَلْتُمُ مَعَهَا مَنْ يُعْنِي قَالَتْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزْلٌ فَلَوْ بَعَثْتُمُ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَاتَنَا وَحَيَاتِكُمْ» . رواه ابن ماجه في سننه وهناك رواية أخرى لهذه الأغنية مثل: «أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم، لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم، ولولا الخنطة السوداء ما سرت عذارىكم» . وفي رواية البخاري: «يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ» . فعندما تأخذ النساء العروس للعريس ويغنين أمامه وغالبيتهن أجنبيات عنه، وربما يكون عنده بعض الرجال من ذويه فإن الاختلاط حاصل لا بد، والغناء مشروع بل مندوب في هذه الحالة .

وبدل أن يأخذ النساء العروس إلى بيت العريس قد يحضر الرجال إلى بيت العروس ويأخذونها إلى بيت العريس، ويحصل في هذه الحالة غناء واختلاط .

وأثناء نقل العروس إلى بيت العريس، لو قد يحصل هذا مشياً وقد يحصل على فرس وقد يحصل في سيارة أو غير ذلك أثناء هذا الانتقال ترتفع الأصوات وقد تطلق النار ومزامير السيارات، وكل هذه الأمور مشروعة بل مندوبة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَصَلُّ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ» رواه ابن ماجه وأحمد والترمذي والنسائي، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ» رواه ابن ماجه .

قال الشوكاني في نيل الأوطار ج ١/ ص ١٨٨: (عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قُرْظَةَ بِنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ وَإِذَا جَوَارٍ يُغْنِينَ فَقُلْتُ أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ أَهْلٌ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ فَقَالَ اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ قَدْ رُحِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ « أخرجہ النسائي والحاكم وصححه .

## أم تقي المقدسية

٢٢ من رمضان ١٤٣١هـ

الموافق ١/٩/٢٠١٠م

# تعليقات أبناء الأمة

الإسلام: دين ومبدأ، ولكن لماذا  
السؤال الآن؟

المرسل: ابن أبو الدنيا

تجديد الدين. تجديد الخطاب الديني. فقه جديد. عصرنة  
الفقه. فقه الواقع. فقه الموازنات. ومؤخراً فقه التنازلات...

## حزب التحرير حزب سياسي وشبابه الذين اعتقلتهم السلطات الطاجيكية سجناء رأي

المرسل: مخلوف

بسم الله الرحمن الرحيم إلى أخي ميرزاخانوف ميرزابهرام  
وإلى أخي ميرخالوف إلهام سلام الله عليكم من أخوكم  
مخلوف من بلجيكا ماذا أقول فيكم أنا من مواليد المغرب  
إني أشابهكم في الاسم ولكن أشابهكم في العقيدة  
وتمنى أن أشبهكم في التضحية والأعمال انتم نبراسا لنا  
وان كنا من بلاد الذي تسمى بلاد العربية ولا أنسى إخواني  
الذين لم اذكرهم وهم ما يقرب ١٧٨ شاب الذي سجنوا  
بغير ذنب سببهم أن قالوا ربنا الله إخواني الثبات الثبات  
أنتم أمة الذي قال فيكم: الله عز وجل أمة واحدة من دون  
الناس اللهم انصرهم اللهم انصرهم اللهم انصرهم  
وكن لهم وليا ونصيرا اللهم آمين

## منارات على طريق الدعوة - ح ٢ - نور في نفق مظلم

المرسل: عبود

كلمات تستحق التعليق. بارك الله في كاتب هذه الكلمات  
النبرات ونسأل الله أن تكون هناك أذان صاغية وقلوب  
مفتوحة لحمل الدعوة بهذه النفس الطيبة .

## حقوق الزوجة

المرسل: أبو المنذر الشامي

وكان يجب أن يوضح أن عملها وتنمية مالها وهي في  
عصمة رجل أن يكون عملها هذا وتنميتها له بإذن زوجها  
ودون معارضته لهذا العمل الفردي منها: وقد ورد في  
السنة أنها منعت من زيارة أبيها دون إذن زوجها وعلم  
الرسول بهذا المنع فقال لها أطيعي زوجك. ولكن أشكرك  
على الموضوع .



## السلطة الفلسطينية تدوس مجدداً على قرارات محكمة عدلها العليا والأجهزة الأمنية تتغلب ساديتهم على احترامهم للقانون، بلا رقيب ولا حسيب

المرسل: أبو أحمد - مكة المكرمة

لا عجب من كل ما تقوم به سلطة مسلوقة  
الإرادة والعجب كل العجب من كل من يسكت  
عن هؤلاء الروبيضات وأرياب المحافظ الماسونية  
(فياض....) والاستخبارات الغربية (دحلان....)  
فإلى متى السكوت بل إلى متى التأييد من بعض  
الزمر المسترزقة (الهباش....) التي تبغ آخرتها  
بثمن بخس اللهم نسألك بأنك أنت الله حرمت  
الظلم على نفسك يا حنان يا منان أن تعجل  
برفع الضيم عنا بفضلك ومنك وبعودة الخلافة  
الراشدة والتي نأمن بعودتها كما بشرنا حبيبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم

## أفغانستان: أيها العلماء، قولوا خيراً أو اصمتوا

المرسل: أبو هشام - بيروت - لبنان

«إن طلب علماء السلاطين هذا يعكس التوجه  
الذي يحاول جعل الإسلام ظلاً للديمقراطية وهو  
طلب مشبوه ومخادع» أظن أن هذه الجملة. من  
حيث الخطر على المفاهيم. هي من أهم ما ورد في  
البيان. فجزاكم الله يا إخواننا خير الجزاء. وأعانكم  
ووفقكم إلى السير قدماً في حمل رسالة النور  
والعدل والحق .

# قبضة أخبار

كما يدعي الأميركيان. والأمريكان باتوا يركزون على اليمن بعد العراق وأفغانستان وباكستان لأنها تحتل موقعا استراتيجيا هاما للسيطرة على باب المندب وعلى القرن الأفريقي. وكانت واشنطن بوست قد نقلت في ٢٥/٨/٢٠١٠ عن مسؤولين في الخبايا الأمريكية قولهم بأن القاعدة في اليمن أصبحت تشكل أكبر خطر على الأمن الأمريكي. وأن مسؤولين كبارا في إدارة الرئيس باراك اوباما دعوا إلى توسيع العمليات السرية في اليمن واستخدام طائرات بدون طيار لضرب مواقع مقاتلي القاعدة.

## تفاقم الوضع الاقتصادي للأردن

أصدرت وزارة المالية الأردنية بيانات جديدة أفادت باستمرار ارتفاع الدين العام في الأردن متجاوزا الـ ١٤ مليار دولار.

فقد بلغت نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي ٥٢٪ حيث سجّل الدين الخارجي للدولة ٥,٤٦ مليار دولار. وسجّل الدين الداخلي لها ٨,١٧ مليار دولار.

وأما الموازنة العامة فسجّلت عجزاً قيمته ٢٤٧ مليون دولار حتى نهاية النصف الأول من هذا العام ليزيد العجز الكلي في الموازنة عن حاجز المليار ونصف المليار دولار وهو الأمر الذي دعا الحكومة لفرض ضرائب جديدة على البنزين والاتصالات وخدمات وسلع أخرى في محاولة لتخفيف العجز الذي يضرب جذوره في الميزانية الحكومية.

اليمن يعلن أن أمريكا تسوق للتدخل المباشر في شؤونها بتضخيمها من حجم القاعدة ومخاطرها

نفي مصدر يمني مسؤول لوكالة الأنباء اليمنية في ٢٥/٨/٢٠١٠ صحة الأنباء التي تحدثت عن إمكانية مشاركة طائرات أمريكية بدون طيار في محاربة القاعدة في اليمن. وشدد هذا المصدر اليمني المسؤول على أن مكافحة الإرهاب في اليمن ستظل مسؤولية أجهزة الأمن الوطنية. ونفى صحة التسريبات في بعض وسائل الإعلام الأمريكية والغربية التي تضخم من حجم عناصر القاعدة والخطر الذي تمثله على استقرار اليمن وأمنه وعلى مصالح الدول الشقيقة والصديقة. فهذا يدل على أن النظام في اليمن يدرك أن الأمريكيين يضخمون من حجم القاعدة وخطورها ليتخذوا ذلك ذريعة للتدخل المباشر باليمن ومن ثم بسط النفوذ عليه كما فعلوا في باكستان. فالإعلام الأمريكي يسرب هذه الأخبار ليس من ذات نفسه وتلقائيا ومن ثم يقوم الإعلام الغربي كله بتريدها ويلحقه الإعلام العربي مرددا نفس الكلمات كالبغاء وإنما من أجهزة الدولة الأمريكية نفسها حتى يهيئ للضغط الأمريكي على اليمن ليقبل النظام في هذا البلد الإسلامي بأن تقوم أمريكا بإرسال طائرات بلاطيار لقتل أبناء المسلمين بذريعة محاربة القاعدة. والجدير بالذكر أن هذه الطائرات الأمريكية قتلت كثيرا من المسلمين العزل من نساء وأطفال وشيوخ في أفغانستان وباكستان بهذه الذريعة عن طريق الخطأ

## روسيا تعزز وجودها في منطقة القرم بنصب صواريخ س - ٣٠٠ المعتزلة

ذكرت وكالة نوفستي الروسية في ٢٠١٠/٨/١١ أن روسيا أعلنت أنها نصبت صواريخ اعتراضية من طراز س - ٣٠٠. وقد نقلت تصريح قائد القوات الجوية الروسية ألكسندر زيلين الذي قال فيه: «إن هذه الصواريخ تحمي أبخازيا من أي هجوم جوي». ونقلت عن صحيفة كومير سانت الروسية بأن روسيا بدأت بإرسال معدات منظومة الدفاع الجوي س - ٣٠٠ إلى أبخازيا في خريف ٢٠٠٨ بعد صد الهجوم الذي شنه نظام الحكم في جمهورية جورجيا على جمهورية أخرى أعلنت استقلالها عن جورجيا خلال انفراط عقد اتحاد الجمهوريات السوفياتية وهي أوسيتيا الجنوبية. وقال وزير الدفاع الأبخازي ميراب كيشماريا لهذه الصحيفة: «إن خطر قيام جورجيا بالاعتداء على أبخازيا استوجب نصب منظومة الدفاع الجوي الروسية في بلاده». ولكن وزير الدولة الجورجي تيمور باكوباشفيلي الذي يتولى ملف جمع الأراضي الجورجية صرح لوكالة إنترفاكس قائلا: «إن صواريخ س - ٣٠٠ المتواجدة في أبخازيا تستهدف حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة الأمريكية ومنظومتها الدفاعية الصاروخية في شرق أوروبا».

إن روسيا بهذا العمل تركز نفوذها في إحدى البلاد الإسلامية وهي أبخازيا التي أعلنت استقلالها عن جورجيا عام ١٩٩١، ولم تعترف جورجيا بذلك ودخلت قواتها إلى هناك، ولكن الأبخاز قاموا ودحروا

الجورجيين بمساعدة روسيا عام ١٩٩٣. وكان الاتحاد السوفياتي قد وضع أبخازيا عام ١٩٣١ ضمن جمهورية جورجيا التي كانت تابعة له حتى عام ١٩٩١. وقد عزز الروس وجودهم في أبخازيا عندما دخلتها القوات الروسية عام ٢٠٠٨ لحمايتها على إثر دخول القوات الروسية إلى أوسيتيا الجنوبية. وبنصب الصواريخ الروسية فيها يتركز النفوذ الروسي. وقد قام الرئيس الروسي ميدفيدف بزيارة أبخازيا في ٢٠١٠/٨/٨ ليؤكد سيطرة الروس عليها. ومن المعلوم أن أبخازيا قد خضعت للخلافة الإسلامية في عهد العثمانيين عام ١٥٥٧م مثلما خضعت جورجيا ودخل أغلبية أهلها الإسلام، ولكن الروس استطاعوا أن يدخلوها تحت نفوذهم عام ١٨٦٤ بعد حرب القرم، ويذكر أن الروس هجروا حوالي ٦٠٪ من أهلها المسلمين بعدما اضطهدوهم من عهد القيصرية إلى عهد الشيوعيين وشجعوا هجرة النصارى الأرثوذكس من روس وجورجيين وأرمن إليها. وروسيا بنصب صواريخها فيها تريد أن تقف في وجه امتداد حلف شمال الأطلسي إلى جورجيا وتعقد دخول الأخيرة إلى هذا الحلف. وفي نفس الوقت تعمل روسيا على الوقوف في وجه النفوذ الأمريكي الذي حل في جورجيا بعد نجاح ما سمي بالثورة الوردية التي حدثت عام ٢٠٠٣. وبذلك تصبح هذه المنطقة نقطة توتر وبؤرة انفجار وصراع بين النفوذ الأمريكي القادم إليها والنفوذ الروسي الذي يعمل على العودة إليها.

# نفائس الثمرات: مع الحديث الشريف

## فضل الصيام

ورد في فضل الصيام كثيرٌ من الأحاديث نذكر منها ما يلي:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله: كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جُنَّةٌ، وإذا كان يومٌ صوم أحدكم فلا يرفثُ ولا يَصْحَبُ، فإن سابه أحدٌ أو قاتله فليقل: إني امرؤٌ صائم، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وأحمد.

- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال ربكم تبارك وتعالى: كلُّ العمل كفارة، إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به...» رواه أبو داود الطيالسي وأحمد.

- عن سهل بن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة باباً يقال له الرِّيَّان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحدٌ غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» رواه البخاري ومسلم والنسائي.

- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة...» رواه البخاري ومسلم. ورواه ابن أبي شيبه بلفظ «فتنة الرجل في أهله، وماله، ونفسه، وجاره، يكفرها الصيام والصدقة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله تعالى عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «الصوم جُنَّةٌ من النار كجُنَّةِ أحدكم من القتال» رواه النسائي وابن ماجه وأحمد وابن حبان وابن أبي شيبه.

فأكرم بالصيام من عبادة هذه فضائلها

## ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ» [رواه البخاري]

## نفائس رمضان - صلاة الجماعة

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته وصلواته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه» متفق عليه وهذا لفظ مسلم.